الاستراتيجية والبرامج الاستراتيجية لمجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

أولا. مقدمة

1. يقدم هذا الكتيب الاستراتيجية والبرامج الاستراتيجية لمجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة (POPs) لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (2007-2010)، التي وافق عليهما مجلس الصندوق في سبتمبر 2007.

2. عند تجديد موارد الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية في عام 2006، طلب مجلس الصندوق من سكرتارية الصندوق استعراض وتنقيح استراتيجيات مجالات التركيز الستة الخاصة بالصندوق، حسبما هو ضروري، آخذة في الاعتبار قضايا مثل الإدارة المستدامة للغابات والإدارة السليمة للكيماويات.[1]

3. في ديسمبر 2006، قدم المسؤول التنفيذي الأول لصندوق البيئة العالمية إلى مجلس الصندوق خطة لزيادة كفاءة وتأثير الصندوق. ومن بين العناصر الرئيسية في هذه الخطة الإصلاحية الابتعاد عن الإجراءات التدخلية السابقة المتمثلة في مشروع واحد واتجاه الصندوق نحو مزيد من التركيز على البرامج. والغرض من هذا ذو شقين: أ) تركيز موارد التمويل المحدودة التي توفرها العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق على مجموعة من القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالبيئة العالمية؛ و ب) ربط المشروعات بعضها بالبعض لتحقيق آثار أقوى.

4. الاستراتيجية الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة التي تقدم هنا هي نتاج عملية تشاورية اشتركت فيها مجموعات استشارية خارجية وإسهامات من أعضاء مجلس الصندوق، وسكرتاريات الاتفاقيات، والهيئات التابعة للصندوق، والهيئة الاستشارية العلمية والفنية (STAP)، وشركاء آخرين للصندوق.[2]

5. تَبني الاستراتيجية على أساس الإنجازات والتجارب والخبرات السابقة لصندوق البيئة العالمية في مجال الملوثات العضوية الثابتة. وهدف الصندوق في هذا المجال هو حماية الصحة البشرية والبيئة عن طريق مساعدة البلدان على تخفيض وإنهاء إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة، وبالتالي الإسهام بشكل عام في تنمية القدرات اللازمة للإدارة السليمة للكيماويات.

6. بالنسبة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، سيتم تحقيق هذا الهدف من خلال:

(أ) تعزيز القدرات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية (NIPs)، بما في ذلك مساعدة البلدان الأشد تخلفا عن الركب على إنشاء القدرات الأساسية اللازمة للإدارة السليمة للكيماويات

---

[1] GEF/R.4/32، توصيات السياسات الخاصة بالعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية.

[2] يمكن الاطلاع على وثائق العمل والتعليقات التي تم تلقيها من شركاء صندوق البيئة العالمية على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت www.thegef.org تحت عنوان سياسات صندوق البيئة العالمية.

(ب) الاشتراك في الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية لتحقيق الآثار المطلوبة في مجال تخفيض وإنهاء الملوثات العضوية الثابتة

(ج) الاشتراك في إيضاح التكنولوجيات وأفضل الممارسات الابتكارية المجدية لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة وإحلال بدائل محلها

7. وكخطوة نحو اتباع نهج أكثر اعتمادا على البرامج، تم وضع برامج استراتيجية لمساندة الأهداف الطويلة الأمد. وتحدد هذه البرامج الاستراتيجية محور تركيز الصندوق خلال فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد. وقد تم اختيار وتحديد البرامج الاستراتيجية نظرا لأهميتها، وإلحاحها، وفعالية تكاليفها من منظور البيئة العالمية. كما أخذت في الاعتبار الأولويات التي حددتها البلدان المعنية، وكذلك الإرشادات العامة المستمدة من الاتفاقات والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. وتوفر البرامج الاستراتيجية همزة وصل وسيطة بين مستوى المشروعات وبين أهداف الصندوق الطويلة الأمد في إطار مجالات التركيز.

8. الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية التي يعاد تحديدها لكل فترة من فترات تجديد الموارد تحل محل الهيكل السابق لبرامج العمليات والأولويات الاستراتيجية. ويُقيم الهيكل الجديد، الملخص بالنسبة لمجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة في الجدول أدناه، توازنا بين الاستمرارية والمرونة ويساند التركيز على النتائج.

الجدول 1: الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية لمجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

الأهداف الطويلة الأمد	برامج الأسلحة لتجديد الفترة الخامسة الرابعة لتجديد الموارد
1: تخفيض وإنهاء إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة	1. تعزيز القدرات اللازمة لإعداد وتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية 2. الاشتراك في الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية 3. الاشتراك في إيضاح التكنولوجيات وأفضل الممارسات الابتكارية المجدية لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة

9. استراتيجية مجال التركيز متوافقة مع إطار الإدارة المستندة إلى النتائج (RBM) الخاص بصندوق البيئة العالمية، من أجل توجيه الاستراتيجيات نحو تحقيق منافع بيئية عالمية ملموسة وإتاحة الإبلاغ الكافي عن تنفيذ الاستراتيجيات. ويتم تخصيص *آثار* متوقعة طويلة الأمد على البيئة العالمية لكل هدف من الأهداف، وتخصيص *نواتج* متوقعة وسيطة لكل برنامج استراتيجي. ولذلك يتوقع أن تساند المشروعات تحقيق الآثار والنواتج المحددة على مستوى البرامج.

10. تم تحديد مؤشرات مؤقتة لكل أثر متوقع ولكل ناتج متوقع. وستتيح هذه المؤشرات إجراء رصد منتظم للتحقيق الفعلي للآثار والنواتج المتوقعة. وسيتم مواصلة تطوير المؤشرات فيما يتعلق بإطار الإدارة المستندة إلى النتائج الخاص بصندوق البيئة العالمية.

11. تسعى الاستراتيجية الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة المقدمة هنا إلى إرشاد مؤيدي المشروعات في البلدان المعنية وفي الهيئات التابعة لصندوق البيئة العالمية وشركاء الصندوق الآخرين في مجال إعداد واستعراض المشروعات المقترحة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق. وستبدأ سكرتارية الصندوق في إعداد الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية لفترة العملية الخامسة لتجديد الموارد في عام 2008 بهدف تقديم البرامج الاستراتيجية المقترحة للعملية الخامسة لتجديد الموارد إلى مجلس الصندوق في اجتماعه في عام 2009.

ثانيا. خلفية

آثار التعرض للملوثات العضوية الثابتة على الصحة البيئية والبشرية

1. ركزت الأدلة المتزايدة على الأضرار التي تلحق بالصحة البشرية والبيئة اهتمام المجتمع الدولي على الملوثات العضوية الثابتة. وهذه الملوثات عبارة عن مبيدات آفات، أو كيماويات صناعية، أو منتجات فرعية غير مرغوبة للعمليات الصناعية أو الاحتراق الداخلي. وتتسم بما يلي: أ) *الثبات* – أي القدرة على مقاومة التحلل في الأوساط المختلفة (الهواء، والمياه، والترسبات، والكائنات العضوية)؛ ب) *التراكم البيولوجي* – أي القدرة على التراكم في الأنسجة الحية عند مستويات أعلى من تلك الموجودة في البيئة المحيطة؛ و ج) إمكانية *الانتقال البعيد المدى* – أي القدرة على الانتقال لمسافات بعيدة عن مصدر الإطلاق من خلال الأوساط المختلفة (الهواء، والمياه، والأنواع المهاجرة).

2. بسبب هذه الخصائص، توجد الملوثات العضوية الثابتة في كافة أنحاء العالم، بما في ذلك في المناطق البعيدة عن مصدرها الأصلي. وتشمل الأضرار التي يمكن أن تلحقها هذه المواد الكيماوية بالبشر والحيوانات اختلال مجموعة الغدد الصم، وكبت الجهاز المناعي، والتسبب في اختلال وظائف الإنجاب، وتشجيع الظواهر الشاذة في النمو.

3. تم حظر معظم الملوثات العضوية الثابتة المنتجة عن قصد ويجري إنهاؤها تدريجيا في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD). غير أن الوضع في البلدان النامية، خاصة أقل البلدان نموا، يتسم في حالات كثيرة بعدم كفاية الأطر التشريعية والتنظيمية، مقترنا بالغياب شبه الكامل لقدرات فرض التنفيذ، ونقص الوعي بالأخطار المرتبطة بالتعرض للملوثات العضوية الثابتة. ونتيجة لذلك، يمكن أن تؤدي القدرات المحلية المحدودة إلى تلوث البيئة الإقليمية، وفي نهاية المطاف البيئة العالمية، بالملوثات العضوية الثابتة، مما يحدث أضرارا بصحة ورفاهة المجموعات السكانية البشرية، خاصة الفقراء الذين يتعرضون لأشد المخاطر.[3]

الإرشادات من الاتفاقيات

4. تعين اتفاقية ستوكهولم المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة – التي اعتمدت في مايو 2001 ودخلت حيز التنفيذ في مايو 2004 – صندوق البيئة العالمية باعتباره الهيئة الرئيسية المكلفة بعمليات الآلية المالية للاتفاقية، بصفة مؤقتة. وقد اعتمد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف (COP)إرشادات[4] للآلية المالية تشدد على بناء القدرات وتنشئ خطة التنفيذ

---

[3] انظر *السميات والفقر: أثر المواد السمية على الفقراء في البلدان النامية*. Goldman L. و Tra N. البنك الدولي. 2002.

[4] يمكن الاطلاع على القرار SC-1/9 في ملحق التقرير الصادر عن الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/POPS/COP.1/31).

الوطنية باعتبارها المحرك الرئيسي لأنشطة التنفيذ. أوصى مؤتمر الأطراف، تحديدا، بأنه يجب تخصيص الموارد للأنشطة "التي تتفق مع، وتساند، الأولويات المحددة في خطط التنفيذ الوطنية لكل من [الأطراف]."

5. اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني في مايو 2006 إرشادات إضافية[5] لصندوق البيئة العالمية، بما في ذلك دعوة الصندوق والهيئات التابعة له إلى تسهيل زيادة مصادر التمويل الأخرى لتنفيذ الاتفاقية.

6. أكد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث في مايو 2007 من جديد إرشاداته السابقة واعتمد إرشادات إضافية[6] للصندوق، بما في ذلك إرشادات بشأن: المنتجات والطرق والاستراتيجيات البديلة لاستبدال مبيد الآفات من مادة الدي دي تي(ثنائي كلور ثنائي فينيل ثلاثي إيثان الكلور) لمكافحة ناقلات الأمراض؛ وأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية؛ وبناء القدرات اللازمة لتنفيذ خطة الرصد العالمي من أجل تقييم الفعالية. كما طلب مؤتمر الأطراف من الصندوق منح اهتمام خاص للأنشطة المتصلة بالإدارة السليمة للكيماويات المحددة كأولويات في خطط التنفيذ الوطنية:

إدارة المعارف

7. للسعي لتنفيذ البرامج الاستراتيجية التالية، سيساند صندوق البيئة العالمية إيجاد وتعميم الممارسات الجيدة ووضع إرشادات عملية، بحيث يتم دمج الدروس المستفادة من مشروعات الصندوق والممارسات الجيدة بشكل عام في تصميم مشروعات الصندوق الجديدة. وتشمل الموضوعات المحددة التي يمكن تحليلها: إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور (PCBs)؛ أو إعداد خطط التنفيذ الوطنية؛ أو استخدام بدائل لمادة الدي دي تي في مكافحة ناقلات الأمراض أو للملوثات العضوية الثابتة المستخدمة كمبيدات للنمل الأبيض؛ أو تطبيق الإرشادات الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية. كما يمكن بحث الموضوعات التي تشترك فيها قطاعات متعددة أو مجموعات من المشروعات: على سبيل المثال، الممارسات الجيدة في مجال إشراك أصحاب المصلحة أو اشتراك القطاع الخاص.

قياس النتائج

8. يتم هنا شرح عدد من المؤشرات لكل برنامج استراتيجي. وتشكل هذه المؤشرات مجتمعة أداة رصد مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة التي تشكل أساس رصد التقدم في تنفيذ استراتيجية مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة، والتي ستتيح الإبلاغ عن النتائج والآثار الخاصة بمجال التركيز بشكل عام.

9. لا نزعم أن هذه المؤشرات هي المؤشرات الوحيدة التي يمكن استخدامها لشرح الإنجازات في إطار برنامج استراتيجي معين. وإنما كان القصد من اختيار هذه المؤشرات هو اختيار عدد محدود من المؤشرات التي يمكن قياسها وجمعها معا لتقديم عرض عام مفيد لإنجاز الحافظة. وسيتضمن كل مشروع منفرد في مجال الملوثات العضوية الثابتة، كحد أدنى، واحدا من هذه المؤشرات في مصفوفة النتائج الخاصة بكل مشروع. ومن المتوقع، بطبيعة الحال، أن

---

[5] يمكن الاطلاع على القرار SC-1/11 في ملحق التقرير الصادر عن الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/POPS/COP.2/30).

[6] يمكن الاطلاع على القرار SC-1/16 في ملحق التقرير الصادر عن الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف (الوثيقة UNEP/POPS/COP.3/30). http://www.pops.int/documents/meetings/cop_1/meetingdocs/report/default.htm

تتضمن المشروعات المنفردة أيضا مؤشرات أخرى لرصد جميع أبعاد النتائج المتوقعة للمشروع، ولكن هذه المؤشرات يمكن أن تختلف من مشروع إلى آخر ولا يجوز أن تسهم في التقييم العام الواسع للإنجازات على مستوى مجال التركيز بأكمله.

10. تتضمن المؤشرات مؤشرات البيئة التمكينية (على سبيل المثال، الأطر التنظيمية القائمة أو زيادة القدرات اللازمة لفرض التنفيذ) ومؤشرات تخفيض الإجهاد (على سبيل المثال، عدد وتكاليف الوحدة من أطنان المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور التي يتم تدميرها بطريقة سليمة بيئيا، أو كمية وتكاليف الوحدة من انبعاثات المنتجات الفرعية التي يتم تجنب انبعاثها). وسيتم تقييم الآثار البيئية في إطار التقييم العام لفعالية الاتفاقية.

11. *الأهداف:* لا توجد خبرات كافية بتنفيذ اتفاقية ستوكهولم لتحديد الأهداف مقدما لجميع المؤشرات المحددة هنا. غير أن أداة الرصد ستتيح الإبلاغ الدقيق عن النتائج المتوقعة في نهاية فترة تجديد الموارد وسيسهل هذا، بدوره، وضع الأهداف في المستقبل.

فعالية التكاليف

12. تعتبر فعالية التكاليف أحد المبادئ الأساسية لاستراتيجية عمليات صندوق البيئة العالمية. وأي مشروع فعال التكاليف في مجال الملوثات العضوية الثابتة هو المشروع الذي يحقق النواتج المطلوبة بحيث يحقق منافع عالمية بأقل تكلفة، ويشجع على تكراره، ويكون مستداما. وتعتبر فعالية التكاليف إحدى الأدوات التي تستخدم أثناء إعداد المشروعات لمساندة تحليل مناهج المشروعات المختلفة، وفي نهاية المطاف الاختيار فيما بينها. كما يمكن أن تكون فعالية التكاليف أداة مفيدة لتحديد الأولويات في سياق الموارد وقدرات التنفيذ المحدودة، بصفة رئيسية لمساندة البلد المعني في ترتيبه لأولويات القضايا التي تستدعي الاهتمام العاجل.

13. المؤشر البديل الأولي لفعالية التكاليف هو قياس تكلفة الوحدة من الملوثات العضوية الثابتة التي يتم تدريجيا إنهاء استخدامها أو إنتاجها، أو تدميرها بطريقة سليمة بيئيا، أو عدم إطلاقها في البيئة. وعلى الرغم من أن هذا المؤشر البديل لا يمكن في حد ذاته استخدامه للحكم على أفضلية أحد الإجراءات التدخلية، فإنه يمثل أداة سيتم تسجيلها والإبلاغ عنها لتسهيل وضع واستخدام المعايير القياسية الإرشادية.

ثالثا. الهدف الاستراتيجي

14. هدف صندوق البيئة العالمية في مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة هو حماية الصحة البشرية والبيئة عن طريق مساعدة البلدان المعنية على تخفيض وإنهاء إنتاج واستخدام وإطلاق الملوثات العضوية الثابتة، وبالتالي الإسهام بشكل عام في تنمية القدرات اللازمة للإدارة السليمة للكيماويات.

15. الأثر الطويل الأمد للإجراءات التدخلية التي يتخذها صندوق البيئة العالمية هو إحداث تخفيض في تعرض البشر والحياة البرية للملوثات العضوية الثابتة. ومؤشر هذا الانخفاض في درجة التعرض هو حدوث انخفاض في التركيزات الملاحظة في كيماويات محددة من بين الملوثات العضوية الثابتة في البيئة. ويتم تقييم هذا المؤشر على المستوى العالمي ضمن إطار جهود مؤتمر الأطراف لتقييم فعالية الاتفاقية، حسبما تتطلب ذلك المادة 16 منها.

16. الهدف الاستراتيجي لصندوق البيئة العالمية في مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة، في الأمد المتوسط وعلى مدى عدد من عمليات تجديد موارد الصندوق، هو مساعدة البلدان الشريكة المؤهلة على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية ستوكهولم وتحقيق أغراض الاتفاقية، بما في ذلك تخفيض وإنهاء إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة. ويقدم الجدول 1 الآثار المتوقعة من الإجراءات التدخلية التي يتخذها الصندوق في مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق.

الجدول 1: الهدف الاستراتيجي لصندوق البيئة العالمية في مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة

الهدف الاستراتيجي	الآثار المتوقعة	المؤشرات الرئيسية
تخفيض وإنهاء إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة	أن تكون البلدان التي يساندها الصندوق قد عززت القدرات اللازمة لإدارة الملوثات العضوية الثابتة وبالتالي عززت القدرات اللازمة للإدارة السليمة للكيماويات بشكل عام	إيجاد القدرات اللازمة للتنظيم وفرض التنفيذ
	أن يتم التخلص بطريقة سليمة بيئيا من مبيدات الآفات القديمة الخطرة التي تشكل تهديدا للصحة البشرية والبيئة	التخلص من مبيدات الآفات القديمة
	لا تظل المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور، وهي من أكثر المواد السمية شيوعا، مصدرا لتلوث البيئة المحلية والعالمية نظرا للإنهاء التدريجي لها والتخلص منها	الإنهاء التدريجي للمركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور والتخلص منها
	أن يتم تخفيض خطر الآثار الصحية السلبية للملوثات العضوية الثابتة بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعيش على مقربة شديدة من نفايات الملوثات العضوية الثابتة التي تم التخلص منها أو احتواؤها	تخفيض خطر تعرض الأشخاص المتأثرين بالمشروعات للملوثات العضوية الثابتة
	أن يتم وضع الأساس لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم في المستقبل من خلال إيضاح المنتجات البديلة الابتكارية، وأفضل الممارسات، والعمليات السليمة بيئيا لإنتاج أو استخدام أو إطلاق الملوثات العضوية الثابتة	وضع برامج لإدارة المعارف؛ وإيضاح سلامة وفعالية تكاليف بدائل الملوثات العضوية الثابتة، وخاصة مادة الدي دي تي، في عدد من الأوضاع المختلفة

رابعا. التركيز الاستراتيجي في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

17. تركزت الجهود في إطار العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق على مساندة إعداد خطط التنفيذ الوطنية التي تتطلبها المادة 7 من اتفاقية ستوكهولم. وحتى 31 ديسمبر 2006، كانت الأنشطة التمكينية لإعداد خطط التنفيذ الوطنية تنفذ في 131 بلدا. وقد أنجز 93 بلدا من هذه البلدان أنشطته التمكينية أو سيفعل ذلك قريبا. ويشمل هذا العدد الكلي 26 بلدا قدم بالفعل رسميا خطة التنفيذ الوطنية لمؤتمر أطراف اتفاقية ستوكهولم.

18. ولذلك ستتسم الأنشطة في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية بالتحول عن إعداد خطط التنفيذ الوطنية والاتجاه نحو تنفيذها. ومن أجل تحقيق النجاح الطويل الأمد لاتفاقية ستوكهولم، سيتم وضع تركيز قوي على استدامة الإجراءات التدخلية التي يتخذها الصندوق، بالتركيز بشكل خاص على البلدان التي تظهر سياساتها وإجراءاتها عزمها الثابت على متابعة تنفيذ التزامها بالاتفاقية.

19. من المتوقع أن تكون معظم المشروعات التي تعالج الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد ذات طبيعة تتعلق بالتخطيط وإعداد الاستراتيجية في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، وبالتالي إعداد الأساس اللازم لبذل جهود أكثر انتظاما ستكون مطلوبة في المراحل المستقبلية لعمل الصندوق.[7]

20. في إطار العملية الخامسة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، من المتوقع حدوث التطورات الإضافية التالية: أ) مواصلة التحول باتجاه التنفيذ، بحيث يحقق البرنامج الاستراتيجي 2 تفوقا على البرنامج الاستراتيجي 1؛ ب) اتباع نهج أكثر انتظاما إزاء الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد، وبدائل مادة الدي دي تي، وبدائل مبيدات النمل الأبيض المحتوية على ملوثات عضوية ثابتة، وينعكس هذا في معالجة هذه الموضوعات في إطار البرنامج الاستراتيجي 2 وليس البرنامج الاستراتيجي 3؛ ج) العمل على مساندة اشتراك البلدان المعنية في تقييم فعالية اتفاقية ستوكهولم؛ و د) تنفيذ جولة من استعراض وتحديث خطط التنفيذ الوطنية، خاصة عند إضافة ملوثات عضوية جديدة إلى الاتفاقية.[8]

خامسا. البرامج الاستراتيجية في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

21. من المقترح تنفيذ ثلاثة برامج استراتيجية يرد شرحها أدناه وفي الجدول 2 في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق. ومن التوقع أن تسهم جميع المشروعات التي تتم الموافقة عليها في إطار العملية الرابعة لتجديد الموارد في تنفيذ واحد على الأقل من هذه البرامج.

البرنامج الاستراتيجي 1: تعزيز القدرات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية

22. *الهدف (أ) – تنفيذ خطط التنفيذ الوطنية:* سيعزز صندوق البيئة العالمية و/أو يبني القدرات اللازمة في البلدان المؤهلة[9] لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية الخاصة باتفاقية ستوكهولم بطريقة مستدامة وفعالة وشاملة، مع الاستفادة من والإسهام في تعزيز القدرات الأساسية للبلد المعني على الإدارة السليمة للكيماويات بشكل أعم.

23. *النواتج:* أن تكون لدى البلدان المؤهلة لتلقي مساندة من صندوق البيئة العالمية القدرات اللازمة لتنفيذ الإجراءات المطلوبة للوفاء بالتزاماتها[10] بموجب الاتفاقية، بما في ذلك إجراءات تخفيض الملوثات العضوية الثابتة.

---

[7] اعتمد مؤتمر أطراف اتفاقية ستوكهولم في اجتماعه الثالث في مايو 2007 إرشادات بشأن أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية.

[8] حتى مارس 2007، كانت 10 كيماويات/عائلات من الكيماويات موضع بحث من جانب الهيئة الفرعية المنبثقة عن الاتفاقية تمهيدا لاحتمال التوصية بإدراجها في الاتفاقية.

[9] نظرا لأن التشريع ذا الصلة الخاص بالاتحاد الأوروبي (EU) يفرض التزامات أكثر تشددا على الدول الأعضاء في الاتحاد مما تفرضه اتفاقية ستوكهولم، فليس من المتوقع تخصيص أي تمويل للدول الأعضاء في الاتحاد (لائحة الاتحاد الأوروبي التنظيمية رقم 850/2004 بشأن الملوثات العضوية الثابتة).

[10] اعتمد مؤتمر أطراف اتفاقية ستوكهولم في اجتماعه الثالث في مايو 2007 على أساس مؤقت خطة الرصد العالمي (GMP) للتقييم الأول لفعالية الاتفاقية. ودعا مؤتمر الأطراف "صندوق البيئة العالمية إلى دمج الأنشطة ذات الصلة بخطة الرصد العالمي وبناء القدرات في البلدان النامية، والدول النامية الجزرية الصغيرة، والبلدان ذات الاقتصادات التي تجتاز مرحلة التحول إلى اقتصاد السوق، باعتبارها أولويات لتقديم المساندة المالية". وسيواصل الصندوق العمل مع سكرتارية اتفاقية ستوكهولم بهدف تحديد المساندة التي يمكن تقديمها لتعزيز قدرات البلدان المؤهلة على مساندة تنفيذ قرارات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بتقييم الفعالية، من خلال

وبهذه الصفة، ستعالج الإجراءات النطاق الكامل للكيماويات (على سبيل المثال، مبيدات الآفات، والكيماويات الصناعية، والمنتجات الفرعية المنتجة بدون قصد). كما ستنفذ البلدان المعنية إجراءات ستحسن قدراتها على تحقيق الإدارة السليمة للكيماويات بشكل عام.

24. *المؤشرات:* من المقترح استخدام مؤشرات النواتج التالية كمقاييس على تنمية القدرات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية:

(أ) وجود الإطار التشريعي والتنظيمي في البلدان التي تتلقى المساندة من أجل إدارة الملوثات العضوية الثابتة والإدارة السليمة للكيماويات بشكل عام

(ب) وجود القدرات الإدارية المعززة والمستدامة، بما في ذلك إدارة الكيماويات، داخل الحكومة المركزية في البلدان التي تتلقى المساندة

(ج) وجود القدرات المعززة والمستدامة اللازمة لفرض التنفيذ في البلدان التي تتلقى المساندة

25. *النطاق:* اتباعا للإرشادات الخاصة بالاتفاقية، ستكون الأنشطة التي تتم مساندتها متفقة مع الأولويات المحددة في خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بالبلدان المعنية ومساندة لها. وحسب الأولويات المحددة في هذه الخطط، يمكن أن تشمل الإجراءات التدخلية: تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية؛ وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية؛ وتعزيز قدرات الرصد وفرض التنفيذ، بما في ذلك القدرة على الإسهام في تقييم فعالية الاتفاقية؛ وإعداد وتنفيذ أدوات لضمان توفر الموارد اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية؛ وزيادة الوعي لدى أصحاب المصلحة المختلفين غير الحكوميين، بمن فيهم القطاع الخاص، والتعاون معهم.

26. سيتضمن هذا البرنامج مساعدة البلدان الأشد تخلفا عن الركب على إنشاء القدرات الأساسية اللازمة للإدارة السليمة للكيماويات. وسيتم تشجيع التعاون والتنسيق لتحسين أوجه التكامل مع استجابات البلدان المعنية للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة[11] التي تعالج قضايا الكيماويات. وتشكل هاتان النقطتان الأخيرتان استجابة في مجال العمليات لتعديل اتفاقية إنشاء صندوق البيئة العالمية (المادة 1، الفقرة 3، حسبما عدلت في عام 2004) التي تنص على أن "التكاليف الإضافية المتفق عليها للأنشطة اللازمة لتحقيق منافع بيئية عالمية بشأن إدارة الكيماويات بقدر صلتها بمجالات تركيز الصندوق الستة ستكون مؤهلة للتمويل."

27. *البلدان ذات الأولوية:* يجب توجيه المساندة في إطار هذا البرنامج العالي الأولوية للبلدان التي لديها قدرات محدودة على تنفيذ خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها. ويجب أن تدلل البلدان المعنية على استعدادها لاعتماد السياسات الضرورية ومواصلة مساندة المؤسسات التي يتم تعزيزها بمساندة صندوق البيئة العالمية، على سبيل المثال من خلال إدراج المساندة لأنشطة إدارة وتخفيض الملوثات العضوية الثابتة في موازناتها الوطنية. ولذلك، فمن المتوقع أن البلدان التي ستتلقى مساندة لتعزيز القدرات في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق لن تحتاج إلى تلك المساندة لنفس الأنشطة للوفاء بالالتزامات الحالية باتفاقية ستوكهولم في إطار المراحل المستقبلية من عمل الصندوق.

أنشطة مستدامة ومدفوعة بالبلدان المعنية ومتسقة مع التفويض الممنوح للصندوق. ويمكن أن يؤدي هذا إلى وضع مؤشرات وأهداف محددة في إطار المراحل المستقبلية لعمل الصندوق.

[11] على سبيل المثال، اتفاقيتا بازل وروتردام والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيماوية (SAICM).

28. *أنواع المشروعات:* ستكون المشروعات التي تنفذ في إطار هذا البرنامج موجهة إلى حد كبير نحو المساعدات الفنية وبناء القدرات.

29. *الهدف (ب) – إعداد خطط التنفيذ الوطنية:* سيواصل صندوق البيئة العالمية مساندة البلدان المؤهلة في الوفاء بالتزاماتها بإعداد وتقديم خطط التنفيذ الوطنية بموجب اتفاقية ستوكهولم (الأنشطة التمكينية).

30. *الناتج:* أن تفي البلدان المؤهلة لتلقي المساندة من صندوق البيئة العالمية بالتزاماتها بإعداد وتقديم خطط التنفيذ الوطنية لمؤتمر أطراف اتفاقية ستوكهولم.

31. *المؤشرات:* سيتم رصد مؤشرين للمخرجات والناتج من خلال العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية:

(أ) خطط التنفيذ الوطنية المقدمة إلى مؤتمر أطراف اتفاقية ستوكهولم[12]

(ب) عدد البلدان التي تتلقى مساندة لإعداد خطة التنفيذ الوطنية الأولية الخاصة بها

32. *النطاق:* ستبذل جهود لضمان أن تكون عملية إعداد خطة التنفيذ الوطنية مدمجة في الإطار المؤسسي للبلد المعني للإدارة السليمة للكيماويات، وبالتالي الإسهام في تعزيز ذلك الإطار.

33. *البلدان ذات الأولوية:* سيظل هذا البرنامج يمثل أولوية للعدد الصغير من البلدان المؤهلة[13] التي لم تُعد بعد خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها. ومن المتوقع أن يكمل هذا تمويل الصندوق لخطط التنفيذ الوطنية الأولية.

34. *أنواع المشروعات:* ستكون المشروعات التي تنفذ في إطار هذا البرنامج موجهة إلى حد كبير نحو الأنشطة التمكينية.

البرنامج الاستراتيجي 2: الاشتراك في الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية

35. *الهدف:* سيشترك صندوق البيئة العالمية في الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية لتحقيق الآثار في مجال تخفيض إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة، ولتخفيض الإجهاد الواقع على الصحة البشرية والبيئة بسبب الملوثات العضوية الثابتة. وسيتضمن هذا تشجيع استخدام منتجات بديلة أو ممارسات بديلة تمنع أو تقلل إنتاج و/أو إطلاق الملوثات العضوية الثابتة.

---

[12] أطراف اتفاقية ستوكهولم ملتزمة بتقديم خطة تنفيذ وطنية لمؤتمر أطراف الاتفاقية في غضون عامين من انضمامها كطرف في الاتفاقية.

[13] اتباعا للإرشادات الخاصة بالاتفاقية، مد مجلس صندوق البيئة العالمية أهلية الأنشطة التمكينية الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة لتشمل البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تجتاز مرحلة التحول إلى اقتصاد السوق "التي تجتاز حاليا عملية الانضمام كأطراف في اتفاقية ستوكهولم".

36. *الناتج:* تحقيق انخفاض كبير في إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة، من خلال الإنهاء التدريجي لها، وتدميرها بطريقة سليمة بيئيا، واستخدام منتجات بديلة وعمليات بديلة، تؤدي إلى تخفيض المخاطر البيئية والصحية الناجمة عن الملوثات العضوية الثابتة.

37. *المؤشرات:* من المقترح استخدام المؤشرات الأربعة التالية[14] لرصد النتائج في إطار هذا البرنامج:

(أ) كمية الملوثات العضوية الثابتة التي ينهى استخدامها تدريجيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب)

(ب) كمية الملوثات العضوية الثابتة التي ينهى إنتاجها تدريجيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب)

(ج) الملوثات العضوية الثابتة التي تدمر بطريقة سليمة بيئيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب وكل طريقة تدمير)

(د) انخفاض درجة التعرض للملوثات العضوية الثابتة، حسبما تقاس بعدد الأشخاص الذين يعيشون على مقربة شديدة من نفايات الملوثات العضوية الثابتة التي تم التخلص منها أو احتواؤها

38. *النطاق:* اتباعا للإرشادات الخاصة بالاتفاقية، ستكون الأنشطة التي تتم مساندتها متفقة مع الأولويات المحددة في خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بالبلدان المعنية ومساندة لها. وستسعى المشروعات إلى تخفيض إنتاج واستخدام وإطلاقات الملوثات العضوية الثابتة من خلال الإنهاء التدريجي، والتدمير بطريقة سليمة بيئيا، واستخدام منتجات بديلة وعمليات بديلة. وستحدد خطط التنفيذ الوطنية الطبيعة المحددة لهذه الإجراءات التدخلية التي يمكن أن تشمل، على سبيل المثال: تحديد المركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور، ووضع علامات مميزة عليها، وسحبها من الاستخدام، والتخلص منها بطريقة سليمة بيئيا؛ أو استخدام منتجات بديلة وممارسات بديلة لا تتضمن ملوثات عضوية ثابتة لمكافحة ناقلات الأمراض أو النمل الأبيض؛ أو التدمير السليم بيئيا لنفايات الملوثات العضوية الثابتة ومنع تخزينها. وسيتم وضع تركيز على مساعدة البلدان المعنية في تقليل حاجتها إلى استثناءات محددة.

39. اتساقا مع الأولويات المحددة في إطار خطة التنفيذ الوطنية، يمكن أن يعالج أحد الإجراءات التدخلية بصورة محددة التهديدات الناجمة عن الملوثات العضوية الثابتة للمياه الدولية، أو الإدارة المستدامة للأراضي، أو مجالا ذا قيمة عالية من مجالات صون التنوع البيولوجي. وسيتم تشجيع هذه الروابط مع مجالات التركيز الأخرى الخاصة بصندوق البيئة العالمية في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق من أجل تعظيم أثر الإجراءات التدخلية التي يتخذها الصندوق.

---

[14] لن تؤدي جميع المشروعات التي تنفذ في إطار هذا البرنامج بالضرورة إلى تدمير الملوثات العضوية الثابتة، ولكنها يمكن أن تخفض خطر إطلاقات هذه الملوثات وتعرض البشر لها، على سبيل المثال من خلال الاحتفاظ بمحول للمركبات الثنائية الفينيل المتعددة الكلور أو الحد من تلوث التربة.

40. *البلدان ذات الأولوية:* يجب أن توجه المساندة في إطار هذا البرنامج العالي الأولوية إلى البلدان التي خلقت بالفعل معظم البيئة التمكينية اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها، والتي تدلل على استعدادها لمتابعة تنفيذ التزامها بالإنهاء التدريجي/تخفيض الملوثات العضوية الثابتة المستهدفة.

41. *أنواع المشروعات:* ستكون المشروعات التي تنفذ في إطار هذا البرنامج موجهة إلى حد كبير نحو الاستثمار، مع تضمينها قدرا من المساعدات الفنية وبناء القدرات. ومن المتوقع أن يكون اشتراك الصناعات والقطاع الخاص كبيرا وسيتم تشجيعه في إطار هذا البرنامج، الذي سيتطلب من الهيئات التابعة لصندوق البيئة العالمية اعتماد مناهج ملائمة موجهة إلى هذه الفئة من أصحاب المصلحة. وبشكل عام، ستفضل التقنيات والممارسات البيئية التي تؤدي أيضا إلى تخفيض التلوث الناجم عن ملوثات أخرى مثيرة للمشاكل. وستتيح هذه الأنواع من الأنشطة أعظم الفرص للتكرار، الذي سيتم تشجيعه بانتظام.

البرنامج الاستراتيجي 3: الاشتراك في إيضاح التكنولوجيات وأفضل الممارسات الابتكارية المجدية لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة وإحلال بدائل محلها

42. *الهدف (أ) – المشروعات الإيضاحية:* من أجل التصدي للتحديات المستقبلية في مجال تنفيذ اتفاقية ستوكهولم، سيساند صندوق البيئة العالمية مشروعات توضح وتشجع تكرار المنتجات السليمة بيئيا البديلة للملوثات العضوية الثابتة، أو إحلال مواد وعمليات جديدة محلها لمنع تكون الملوثات العضوية الثابتة.

43. *الناتج:* سيتم إيضاح المنتجات والممارسات والتقنيات البديلة الفعالة والمجدية والسليمة بيئيا التي تمنع إنتاج أو استخدام أو إطلاق الملوثات العضوية الثابتة. بشكل خاص، من المتوقع أن يساند صندوق البيئة العالمية عددا كبيرا من المشروعات التي تعالج بدائل مادة الدي دي تي. وإلى جانب المشروعين اللذين تمت الموافقة عليهما في إطار العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق، ستوفر هذه المجموعة من المشروعات مجموعة بالغة القيمة من البيانات التي توضح الأوضاع الضرورية اللازمة للتنفيذ الناجح لبدائل مادة الدي دي تي في مجموعة واسعة ومتنوعة من الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية والإيكولوجية.

44. *المؤشر:* عدد المنتجات أو الممارسات أو التقنيات البديلة السليمة بيئيا التي يتم إيضاحها وتكون فعالة التكاليف، من بين العدد الكلي الذي يتم إيضاحه.

45. *النطاق:* سيساند صندوق البيئة العالمية المشروعات الإيضاحية حيثما تكون هناك حاجة لاختبار وإيضاح المناهج قبل أن يكون بالإمكان تنفيذها بطريقة أكثر انتظاما.[15] ولذلك، فمن المتوقع أن الأنشطة التي تشجع من خلال البرنامج الاستراتيجي 3 يمكن أن تصعّد إلى البرنامج الاستراتيجي 2 في المراحل المستقبلية من عمل الصندوق. وينقسم التمويل للمشروعات الإيضاحية إلى فئتين: أ) المشروعات التي ترتبط بالممارسات البيئية المحسنة التي ليست من نوع البنية الأساسية المادية (على سبيل المثال، تقديم مساعدات لتحديد المنتجات أو الممارسات أو العمليات البديلة لتحل محل استخدام مادة الدي دي تي في مكافحة ناقلات الأمراض والملوثات العضوية الثابتة المستخدمة كمبيدات للنمل

[15] حددت الهيئة الاستشارية العلمية والفنية عددا من القضايا التي، إن لم تعالج، يمكن أن تحد من التنفيذ الناجح لاتفاقية ستوكهولم، بما في ذلك: بدائل مبيدات النمل الأبيض المحتوية على ملوثات عضوية ثابتة؛ وبدائل مادة الدي دي تي، وعدم وجود تكنولوجيات تدمير ملائمة في البلدان النامية؛ وتنفيذ أفضل تكنولوجيا متاحة/أفضل ممارسة بيئية (BAT/BEP).

الأبيض)؛ و ب) المشروعات التي توضح استخدام تقنية معينة للمساعدة على تحسين البنية الأساسية اللازمة في بلد ما لإدارة الملوثات العضوية الثابتة (على سبيل المثال، تحسين قدرات تدمير الملوثات العضوية الثابتة في البلدان التي تتلقى مساندة من صندوق البيئة العالمية) أو إيضاح أفضل تقنيات متاحة/أفضل ممارسات بيئية لتخفيض إطلاقات الملوثات العضوية الثابتة التي تنتج بدون قصد.

46. سينصب التركيز على إيضاح المنتجات أو الممارسات أو التقنيات التي تكون ملائمة في سياق معين، وليس على إيجاد واختبار منتجات أو ممارسات أو تقنيات غير مجربة. وبشكل عام، ستفضل التقنيات والممارسات البيئية التي تؤدي أيضا إلى تخفيض التلوث الناجم عن ملوثات أخرى مثيرة للمشاكل.

47. *البلدان ذات الأولوية:* ستوجه المساندة حيثما: تكون للإجراءات التدخلية التي يتخذها الصندوق قيمة إيضاحية عالية؛ وتكون لدى البلد المعني بالفعل البيئة التمكينية الضرورية؛ ويدلل البلد المعني على التزام قوي بمتابعة التنفيذ بعد انتهاء المساندة المقدمة من الصندوق.

48. *أنواع المشروعات:* ستتضمن المشروعات الإيضاحية بناء القدرات وتقديم المساعدات الفنية. وسيوضع تركيز خاص على تشجيع التكرار والتعميم الواسع النطاق لنواتج المشروعات. وستمنح الأولوية للمشروعات التعاونية، خاصة تلك التي تنفذ بالتعاون مع القطاع الخاص.

49. *الهدف (ب) – البحوث الموجهة:* سيساند صندوق البيئة العالمية عددا محدودا من أنشطة البحوث الموجهة حيثما يؤدي هذا إلى تحسين نوعية وفعالية جزء كبير من الأنشطة الجارية والمستقبلية التي يمولها الصندوق في مجال الملوثات العضوية الثابتة.

50. *الناتج:* تحسين نوعية وفعالية حافظة مشروعات صندوق البيئة العالمية في مجال الملوثات العضوية الثابتة من خلال مشروعات الصندوق التي تطبق نتائج البحوث الموجهة.

51. *المؤشر:* المشروعات الجديدة التي تطبق نتائج البحوث الموجهة التي يساندها صندوق البيئة العالمية. وعلى الرغم من أن هذا المؤشر لن يكون ذا صلة خلال الإطار الزمني للعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، فإن مؤشر الإنتاج الذي سيتم رصده أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد سيتمثل في عدد مشروعات البحوث الموجهة التي تعالج الاحتياجات الحاسمة الأهمية التي تتم مساندتها في الحافظة.

52. *النطاق:* مع مراعاة العدد الكبير من البحوث الموجودة بالفعل في البلدان الصناعية، وكذلك الاحتمال الكبير في إجراء مزيد من البحوث هناك، من المتوقع ألا تتم مساندة سوى عدد محدود من مشروعات البحوث الموجهة، مع التركيز على معالجة الفجوات في المعلومات في البلدان المتعاملة مع الصندوق التي من شأنها إعاقة تنفيذ مشروعات وبرامج الصندوق إذا تركت بدون معالجة. وتشمل الأمثلة على ذلك ما يلي: إيجاد/تشجيع التقنيات الفعالة التكاليف للتقييم السريع لتركيزات الملوثات العضوية الثابتة؛ ووضع مناهج لتقييم درجة التعرض للملوثات في المجموعات السكانية المعرضة لها؛ واختبار وإيضاح مناهج وتقنيات تحديد ومعالجة المواقع الملوثة ذات الصلة بالمخزونات والنفايات حيثما يمكن أن يحقق هذا وفورات كبيرة في التكاليف؛ وتحسين طرق تقدير إطلاقات الملوثات العضوية الثابتة.

53. *البلدان ذات الأولوية:* ستساند البحوث الموجهة في البلدان التي يمكن فيها للمشروعات الاعتماد على المؤسسات القائمة التي يمكن حشدها وتقويتها، حسبما يكون ذلك ملائما، أثناء عملية إجراء البحوث.

54. *أنواع المشروعات:* من المتوقع أن تكون مشروعات البحوث الموجهة مشروعات متوسطة الحجم تتضمن تقديم مساعدات فنية وبناء القدرات في مؤسسات البلدان المؤهلة لتلقي مساندة من صندوق البيئة العالمية، وتشجع على التعاون والتشبيك (إقامة الشبكات) بين الجنوب-الجنوب.

الجدول 2: البرامج الاستراتيجية التي ستحصل على التمويل من العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة

البرامج الاستراتيجية	النواتج المتوقعة	المؤشرات
1. تعزيز القدرات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية	تنفيذ خطط التنفيذ الوطنية: أن تكون لدى البلدان المؤهلة لتلقي مساندة من صندوق البيئة العالمية القدرات** اللازمة لتنفيذ الإجراءات المطلوبة للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية ستوكهولم، بما في ذلك إجراءات تخفيض الملوثات العضوية الثابتة	• وجود الإطار التشريعي والتنظيمي اللازم لإدارة الملوثات العضوية الثابتة والإدارة السليمة للكيماويات بشكل عام، في البلدان التي تتلقى المساندة • وجود قدرات إدارة معززة ومستدامة، بما في ذلك إدارة الكيماويات، داخل الحكومة المركزية في البلدان التي تتلقى المساندة • وجود القدرات المعززة والمستدامة اللازمة لفرض التنفيذ في البلدان التي تتلقى المساندة
	إعداد خطط التنفيذ الوطنية: أن تفي البلدان المؤهلة لتلقي المساندة من صندوق البيئة العالمية بالتزاماتها بإعداد وتقديم خطط التنفيذ الوطنية إلى (مؤتمر أطراف) اتفاقية ستوكهولم	• تقديم خطط التنفيذ الوطنية إلى (مؤتمر أطراف) اتفاقية ستوكهولم*
الاشتراك في الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية	حدوث تخفيض مستدام في إنتاج واستخدام وإطلاق الملوثات العضوية الثابتة، من خلال الإنهاء التدريجي، والتدمير بطريقة سليمة بيئيا، واستخدام منتجات بديلة وعمليات بديلة، تؤدي إلى تخفيض الأخطار البيئية والصحية الناجمة عن الملوثات العضوية الثابتة	• كمية الملوثات العضوية الثابتة التي ينهى استخدامها تدريجيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب) • كمية الملوثات العضوية الثابتة التي ينهى إنتاجها تدريجيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب) • كمية الملوثات العضوية الثابتة التي تدمر بطريقة سليمة بيئيا (الأطنان وتكلفة الوحدة لكل طن من كل مركب وكل طريقة تدمير) • انخفاض درجة التعرض للملوثات العضوية الثابتة، حسبما تقاس بعدد الأشخاص الذين يعيشون على مقربة شديدة من نفايات الملوثات العضوية الثابتة التي تم التخلص منها أو احتواؤها
الاشتراك في إيضاح التكنولوجيات وأفضل الممارسات الابتكارية المجدية	المشروعات الإيضاحية: إيضاح المنتجات أو الممارسات أو التقنيات المجدية والفعالة والسليمة بيئيا التي تتجنب إنتاج أو استخدام أو إطلاق	• عدد المنتجات أو الممارسات أو التقنيات البديلة السليمة بيئيا التي يتم إيضاحها وتكون ناجعة وفعالة التكاليف، من بين العدد الكلي الذي يتم إيضاحه

لتخفيض الملوثات العضوية الثابتة وإحلال بدائل محلها	الملوثات العضوية الثابتة	
	البحوث الموجهة: تحسين نوعية وفعالية حافظة مشروعات صندوق البيئة العالمية في مجال الملوثات العضوية الثابتة من خلال مشروعات الصندوق التي تطبق نتائج البحوث الموجهة	• أن تطبق المشروعات الجديدة نتائج البحوث الموجهة التي يساندها صندوق البيئة العالمية (هذا المؤشر لن يكون ذا صلة خلال الإطار الزمني للعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق)

* ينطبق على جميع خطط التنفيذ الوطنية التي تقدم أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، بما في ذلك الخطط التي مولت أثناء فترات عمليات تجديد الموارد السابقة.

** من المسلم به صعوبة قياس تنمية القدرات. وسيكون تحديد الأساس عند بداية أي مشروع أمرا حاسم الأهمية. ويجري مكتب التقييم التابع لصندوق البيئة العالمية تقييما لعمل الصندوق في مجال تنمية القدرات سيستفاد منه في إعداد وقياس المؤشرات الخاصة بهذا البرنامج الاستراتيجي.

سادسا. الروابط البينية مع مجالات التركيز الأخرى

55. لمجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة روابط مع مجالات التركيز الأخرى الخاصة بصندوق البيئة العالمية، إما لأن الملوثات العضوية الثابتة تعتبر محركا لتدهور المنظومات الإيكولوجية وإزالة هذه الملوثات يخفض الإجهاد الواقع على تلك المنظومات (على سبيل المثال، التنوع البيولوجي، أو الإدارة المستدامة للأراضي، أو المياه الدولية)، أو لأن الإجراءات التدخلية في أحد مجالات التركيز يمكن أن تحقق منافع مشتركة في مجالات أخرى (على سبيل المثال، تغير المناخ، أو استنزاف طبقة الأوزون)، أو لأن الإجراءات التدخلية يمكن أن تكون مكملة بعضها للبعض (على سبيل المثال، المياه الدولية، أو استنزاف طبقة الأوزون). ونعرّف أدناه البرامج الاستراتيجية التي تنطوي على أكبر احتمال لوجود تلك الروابط والمدرجة في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق.

56. الملوثات العضوية الثابتة هي مجموعة فرعية من المواد السمية الثابتة(PTS) وكانت تاريخيا مؤهلة للتمويل من صندوق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص بالمياه الدولية (IW). ومن أجل تعظيم التكامل بين مجالي التركيز، سيشرع مجال التركيز الخاص بالمياه الدولية الآن في تركيز أنشطته على المواد السمية الثابتة غير الملوثات العضوية الثابتة في البرنامجين الاستراتيجيين 2 و 4 اللذين ينفذان في إطار مجال التركيز الخاص بالمياه الدولية. وفي الحالات التي تعالج فيها المشروعات الإجهاد الواقع على المياه الدولية من الملوثات العضوية الثابتة والمواد السمية الثابتة معا، فإنه يمكن تمويلها من خلال إسهامات من مجالي التركيز.

57. تشكل الملوثات العضوية الثابتة تهديدا للحياة البرية والتنوع البيولوجي، وفي نهاية المطاف تفيد جميع مشروعات الملوثات العضوية الثابتة مجال التركيز الخاص بالتنوع البيولوجي. وتعتبر البيئة المائية بالوعة (بؤرة استيعاب) للملوثات العضوية الثابتة وأيضا ممرا رئيسيا للتعرض لهذه الملوثات. ويترجم هذا الوضع إلى تخصيص الموارد المخصصة للملوثات العضوية الثابتة لتخفيض إطلاقاتها إلى أجسام مائية أو منظومات إيكولوجية أرضية معينة كمسألة تحظى بالأولوية[16]، وبالتالي يحتمل أن تسهم في البرنامجين الاستراتيجيين 2 و 3 اللذين ينفذان في إطار مجال التركيز الخاص بالتنوع البيولوجي.

[16] عادة، حتى عندما لا يعترف بذلك صراحة على مستوى البرامج، فإنه حيثما تتم عملية تحديد للأولويات – على سبيل المثال، لتحديد أي مخزون من الملوثات العضوية الثابتة يجب إزالته كمسألة تحظى بالأولوية – فإن البحث يأخذ في الاعتبار القرب من المستوطنات البشرية وكذلك القرب من المنظومات المائية ومناطق التنوع البيولوجي الهام.

58. فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي، فإن الروابط متنوعة وتتعلق بجميع البرامج الاستراتيجية. ويمكن أن تشمل الروابط الإجراءات التدخلية الرامية إلى تخفيض اعتماد المجتمعات المحلية على الملوثات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات الأخرى، أو معالجة تركة الأراضي المتدهورة من خلال سوء الاستخدام التاريخي لمبيدات الآفات أو المبيدات القديمة المنتشرة فوق مساحات شاسعة. وستكون للبرامج التي تقلل إلى أدنى حد ممارسات القطع والحرق آثار مفيدة على انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد.

59. يعالج مجال التركيز الخاص باستنزاف طبقة الأوزون مركبات مهلجنة مختلفة ولكنها ذات صلة. ويمكن حشد القدرات التي يتم بناؤها لإدارة المواد المستنزفة للأوزون(ODS) – على سبيل المثال، فيما يتعلق بالتجارة ومنح التراخيص – لإدارة الملوثات العضوية الثابتة والعكس بالعكس. وكمثال آخر، فإن التكنولوجيات المحددة الملائمة لتدمير مركبات الكلوروفلوروكربونات(CFCs) ملائمة أيضا لتدمير الملوثات العضوية الثابتة.

60. الروابط مع مجال التركيز الخاص بتغير المناخ ليست أقل أهمية. ففيما يتعلق بالتكيف، على سبيل المثال، يجب أن تؤخذ في الاعتبار العوامل المناخية المتغيرة عند تصميم استراتيجية متكاملة لمكافحة ناقلات الأمراض كبديل عن رش مادة الدي دي تي. وفيما يتعلق بتخفيف آثار تغير المناخ، فإن فئات المصادر الرئيسية التي تميز باعتبارها مسؤولة عن إنتاج الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد جميعها عبارة عن عمليات مكثفة لاستخدام الطاقة، وبالتالي توجد روابط قوية محتملة مع البرنامج الاستراتيجي 2 الذي ينفذ في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ.[17]

61. سيؤدي استطلاع واستغلال هذه الروابط إلى تصميم إجراءات تدخلية يحتمل أن تكون متكاملة وأن تحقق منافع في مجالات تركيز متعددة.

---

[17] غير أنه تجدر الإشارة إلى أن أوجه التكامل بين تشجيع كفاءة استخدام الطاقة وتخفيض إطلاقات المنتجات الفرعية للملوثات العضوية الثابتة ليست دائما واضحة أو تلقائية.